أحد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليُرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة
وكانت ام النبي من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول الله صلعم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال
لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، عن عائشة قالت خرج النبي صلعم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله
ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وعن البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة
قالت كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارّها فبكت بكاء
شديدا فلما رأى حزنها سارّها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم
سألتها عما سارّك فقالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلعم سره فلما توفي عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارّني في
الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة
فانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك فلما رأى جزعي سارّني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارّني فاخبرني انه

يقبض في وجعه فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله
خطيبا فينا بماء يدعى خمّا بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكّر ثم
قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله المتين
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، عن البراء
انه قال قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رأيت
النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة
فقال أثمّ لكع أثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من
يحبه، وعن ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي
الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين

Copyright © King Saud University